مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٣/١٠/٢٦

موقف متوتر على الجبهـة المصرية

رد محـاولتين للعـدو ضـد مدينـة السـويس

يسود التوتر الشديد الجبهة المصرية مهددا بالانفجار بعد ان عادت اسرائيل امس وانتهكت قرارى مجلس الامن فى محاولتين لاقتحام مدينة السويس . وقد استطاعت قواتنا المسلحة ان تكسر محاولة الاقتحام الاولى التى جرت ظهر امس وان تدمر على مداخل المدينة الصامدة ١١ دبابة للعدو وان تجبر باقى مدرعات العدو على الانسحاب .

كما استطاعت قواتنا ايضا ان تصد محاولة ثانية للهجوم قام بها العدو فى المساء عندما دفع الى مداخل المدينة عددا من دباباته تعاونها المدفعية والطائرات وقد اضطر العدو الى الانسحاب مرة اخرى مخلفا وراءه ٨ دبابات تم تدميرها

وخلال اتصال تليفونى اجراه مع القاهرة السيد محمد بدوى الخولى محافظ السويس من داخل المدينة ، قال المحافظ ان كل شىء داخل المدينة يسير سيرا حسنا . وان المواطنين يتمتعون بروح عالية وانهم يحملون جميعا السلاح ويقفون جنبا الى جنب مع ابطال القوات المسلحة فى التصدى لمحاولات العدو الاسرائيلى الفاشلة لاقتحام المدينة .

وقال حسن غنيمة مراسل « الاهرام » فى السويس : فى رسالة عاجلة عند منتصف الليل « ان قوات المدينة استطاعت ان تجبر الدبابات الاسرائيلية خلال قتال متلاحم على التراجع شمالا داخل صحراء السويس لمسافة ١٠ كيلومترات وان تمنعها من اقتحام منطقة الادبية . وقال ان الروح المعنوية لسكان المدينة الصامدة عالية ، وان الجميع صامدون ببسالة امام محاولات العدو .

وقال بيان عسكرى مصرى ان قواتنا فى سيناء تسيطر تماما على المساحات التى حررتها من ارض سيناء وانها تقوم الان بتأمينها ضد اى هجوم لقوات العدو.

وقال البيان ايضا ان القوات المصرية المسلحة غرب القناة متماسكة فى مواقعها لمنع أى محاولة للعدو لتوسيع نطاق عدوانه .

وفى خليج السويس قامت القوات الاسرائيلية أمس بتدمير ناقلة بترول يونانية جنوب الادبية وأغرقتها .

ومن القطاع الشمالى للجبهة كتب عبده مباشر مندوب « الاهرام » :

على الرغم من الهدوء الذى ساد القطاع طوال يوم أمس ، فان قواتنا المنتشرة فى المنطقة من شمال البحيرات حتى البحر الابيض المتوسط وبعمق من ١٢ الى ١٧ كيلومترا داخل سيناء ، تقوم بمزاولة أعمالها ونشاطها العادى سواء بانشاء أو تدعيم أو حفر أو تجهيز مواقعها أو ارسال دوريات مستمرة لحراسة الحد الامامى للارض المحررة من سيناء .

وقد أكد المتحدث العسكرى المصرى فى تصريح صدر أمس ، ردا على ادعاءات اذاعات اسرائيل ، حقيقتين هامتين :

① ان قواتنا المسلحة على امتداد الجبهة كلها متماسكة تماما وتتمتع بروح معنوية عالية وتقف على أهبة الاستعداد للرد على أى استفزاز من جانب العدو .

② ان المقاتل المصرى الذى عبر القناة بجسارة بالغة وحطم خط بارليف ببسالة فائقة ، وغير كثيرا من المعتقدات العسكرية والاستراتيجية فى العالم ، ما زال واثقا فى ساحة القتال واثقا كل الثقة فى أمته وشعبه وقيادته .

وقد وصل الى الاسماعيلية صباح أمس اثنا عشر فردا من المراقبين الدوليين فى ٦ سيارات ترفع علم الامم المتحدة ، لبدء عملية الاشراف على وقف اطلاق النار طبقا لقرارى مجلس الامن ، وقد أعيد فتح مكتب الاتصال بالاسماعيلية أمس لاول مرة منذ اغلاقه يوم ٦ اكتوبر الماضى .

وسيقوم المراقبون الدوليون بتنظيم دوريات وفتح نقاط أو مراكز مراقبة فى كل أنحاء القطاع بعد اجراء استطلاع ودراسة ميدانية للموقف . ومن المتوقع أن يتم اليوم تنظيم عملهم ، واختيار طرق مرور الدوريات وأماكن نقاط المراقبة .

ومن ناحية اخرى اعلن متحدث باسم مكتب الامم المتحدة فى القاهرة ان مجموعة المراقبين العسكريين المتوجهة الى السويس بالطريق الصحراوى لم تتمكن من الوصول الى هدفها نظرا لان الموقف لا يسمح بذلك ، ويقوم المراقبون بالاتصال بمقر هيئة الرقابة الدولية فى القاهرة بعد ذلك التوقف فى المانيا والتزود بالوقود أقاموه على مسافة ٤٠ كيلومترا جنوب المدينة

وكان السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية بالنيابة قد عقد يوم أمس اجتماعا مع الجنرال انزيو سيلاسيو كبير المراقبين الدوليين الذى غادر القاهرة مساء الى القدس .

وقد ابلغ الوزير المصرى كبير المراقبين بمحاولات اسرائيل أمس لخرق قرار وقف اطلاق النار ، كما أطلعه على الخرائط المفصلة عن المواقع التى كانت تحتلها اسرائيل حتى ساعة وقف اطلاق النار.

البيانات العسكرية المصرية

■ بيان رقم ٦١ :

صدر فى الساعة الثالثة و١٥ دقيقة

بسم الله الرحمن الرحيم

لثالث يوم على التوالى يواصل العدو انتهاكه لقرار مجلس الامن بشأن ايقاف اطلاق النار وقد عاود العدو محاولاته ظهر اليوم لاقتحام مدينة السويس بالدبابات والمدفعية فتصدت له قواتنا المسلحة ودمرت له ١١ دبابة وأجبرت الباقى على الانسحاب مرة اخرى خارج المدينة . ولازالت قواتنا فى سيناء تسيطر على المساحات التى استردتها وتقوم بتأمينها ضد أى هجوم لقوات العدو . كما أن قواتنا فى غرب القناة متماسكة تماما

■ بيان رقم ٦٢ :

[اذيع فى العاشرة و ١٥ دقيقة مساء]

استمرارا لانتهاكات العدو لقرارى وقف اطلاق النار الصادرين عن مجلس الامن يومى الثانى والعشرين والثالث والعشرين من اكتوبر ١٩٧١ ، حاول العدو للمرة الثانية بعد ظهر اليوم اقتحام مدينة السويس مستخدما أعدادا كبيرة من الدبابات تعاونه طائراته ومدفعياته بعيدة المدى ، فتصدت له قواتنا المسلحة ودمرت له ثمانى دبابات ولم تمكنه من تحقيق أهدافه . كما تمكنت وسائل دفاعنا الجوى من اسقاط احدى الطائرات المعادية فى القطاع الشمالى من الجبهة .

وقد رصدت أجهزتنا اختراقين متتاليين قامت بهما طائرات استطلاع امريكية على ارتفاع ٢٤ كيلومترا وبسرعة تماثل ثلاثة أضعاف سرعة الصوت . وقد بدأ الاختراق الاول فى تمام الساعة الواحدة وثمانى دقائق من بعد ظهر اليوم عندما اخترقت احدى طائرات الاستطلاع الامريكية مجالنا الجوى من شمال الدلتا . ثم اتجهت شرقا الى القنطرة ومنها انحرفت شمالا وعادت الى البحر الابيض المتوسط . وقد استغرقت هذه الدورة دقيقتين .

وبدأ الاختراق الثانى بطائرتى استطلاع أمريكيتين فى تمام الساعة الثانية الا عشر دقائق من بعد ظهر اليوم . وبدأت دورتهما فى اتجاه الشرق فوق منطقة السويس ومنها الى حلوان ثم الى غرب القاهرة ثم اتجهتا شمالا الى غرب الاسكندرية ومنها الى البحر الابيض . وقد استغرقت هذه الدورة سبع دقائق .. ■